رابط المادة على منصة باحث

استفهامات قرآنية

# الحلقة )1( من برنامج استفهامات قرآنية - مع الشيخ أ د خالد المصلح

خالد المصلح

---

استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق العليوي تنفيذ عبد الرحمن بن فهد الخنفري. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم احبتنا في الله في حلقتنا الاولى من برنامجكم استفهامات قرآنية في مطلع هذا الشهر المبارك نسأل الله عز وجل ان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته. نرحب بضيفنا الكريم في هذه - 00:00:20

الحلقة وضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح الاستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم اهلا وسهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم. اهلا وسهلا مرحبا بك واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعله اه برنامجا - 00:00:40

نافعا مباركا نتفيأ به قرآني ومعانيه وما فيه من الخيرات. اللهم امين احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بداية دعنا نجعل هذه الحلقة دليلا في الحلقات القادمة باذن الله عز وجل على مدار هذا الشهر الكريم. ما المقصود بالاستفهام في الايات القرآنية؟ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم - 00:01:00

مبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالاستفهام في القرآن ورد في مواضع كثيرة وهو في اللغة طلب الفهم ولطلب العلم بالشيء. فهو كشف عن مجهول وبحث عن معلومة. وهذا هو الاصل في الاستفهام في لغة العرب - 00:01:20

والعرب تستعمل الاستفهام ادوات عديدة آآ منها ما هو حروف ومنها ما هو اسماء وآآ اصل آآ ادوات الاستفهام الهمزة وقد اه جرى استعمالها في القرآن في مواضع كثيرة من ذلك قول الله تعالى او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي - 00:01:40

بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى؟ بلى انه على كل شيء قدير. واه من ذلك ايضا اه اليس الله بكاف عبده نماذج على اسماء مثل قوله تعالى ومن اوفى بعهده من الله متى نصر الله؟ تلك استفهامات قرآنية كثيرة - 00:02:00

استعملت فيها عدة آآ ادوات والاصل في معنى الاستفهام هو انه طلب للعلم الا ان الاستفهام الصادر عن الله عز وجل في كتابه بالتأكيد لا يقصد به طلب العلم فهو بكل شيء عليم. وقد احاط بكل شيء علما. وسع علمه السماوات والارض جل في علاه. نعم احسن الله - 00:02:20

فضيلة الشيخ ما هي ادوات الاستفهام القرآني؟ مثل ما ذكرت قبل قليل آآ تنقسم الى قسمين حروف واسماء اصل ذلك الهمزة منه قوله تعالى الست بربكم وقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وحروف منها متى ومن وما اشبه ذلك مما آآ - 00:02:40

جاء في كتاب الله تعالى والاصل في ذلك ان القرآن نزل بلسان العرب فالاستفهام فالادوات المستعملة في القرآن هي ما كان يستعمله العرب في السنتهم من ادوات الاستفهام. نعم. لو تكلمنا احسن الله اليكم عن معاني الاستفهام في الايات القرآنية. معنى الاستفهام في الاصل هو طلب العلم واستخبار - 00:03:00

واستكشاف عن مجهول. اه الا انه فيما يتعلق بالاستفهامات القرآنية الصادرة عن رب العالمين عز وجل. اه يخرج المعنى من كونه طلبا للعلم الى معاني اخرى يدل عليها السياق. وهذا مما تستعمله العرب. فمثلا على سبيل المثال عندما يرى - 00:03:20

رجل اخر يسيء الى ابيه بغليظ القول فيقول له اتنهر اباك هنا لا يستفهم ويرى هذا الفعل منه الا انه استعمل استفهام انكارا لما رآه وما

شاهده. ومنه قول الشاعر الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطونا. راحي هو لا يستفهم انما - 00:03:40
هذا المعنى وانهم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحة. وفي الجملة الاستفهامات في القرآن ترجع الى معنيين اما ان تكون استفهامات تقريرية ومنها اقرار المعنى الذي جاء بعد اداة الاستفهام اثباته وتقريره والنوع الثاني - 00:04:00
من اه الاستفهام هو الاستفهام الانكاري. الاستفهام التقريري مثل قول الله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ ومثل قوله تعالى اليس الله بكاف عبده وحتى نعرف الفرق بينه وبين الانكار استبدل الهمزة اداة الاستفهام بقد قد شرحنا لك صدرك. اليس الله بكاف عبده؟ الله - 00:04:20
ناف عبده وهلم جر مما اه يأتي على هذا النحو اما الاستفهام الانكاري فهو اما ان ينكر خبرا اه بان يكون اخبارا كاذبا فينكره الله عز وجل باداة من ادوات الاستفهام. واما ان يكون آآ فعلا آآ فينكر الله تعالى على الفاعل. مثال ذلك قوله - 00:04:40
تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم فان الله انكر على هؤلاء ايضا قوله تعالى اشهدوا خلقهم فيما يتعلق بانكاره على من قال ان الملائكة اناث وانهم بنات الله. فهذا من جملة الانكار الذي يندرج تحت هذا النوع وهو الاستفهام الانكاري. والكلام - 00:05:00
في الجملة اما خبر واما انشاء وفي غالب ما يرد الانكار ان كان مضمون الجملة التي بعده خبريا مثل قوله اشهدوا خلقه واما اذا كان انشاء فقد يكون انكارا وقد يكون اه تقريرا. وفي الجملة الاستفهام الانكار له صورتان ان يكون ما بعد اداة الاستفهام - 00:05:20
منفيا لا وجود له كقوله تعالى اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون واما ان يكون ما بعد اداة الاستفهام مثبتا وجوده في الخارج لكنه لا تقره الشريعة سواء كان قولا او فعلا كقوله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون وكقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا - 00:05:40
تفعلون فكل هذا من الاستفهام الانكاري الذي ينكر الله تعالى فيه هذه الامور سواء كانت فعلا او كانت خبرا فينفيه رب العالمين بصيغة الاستفهام. وفائدة اه مجيء اه الانكار صيغة الاستفهام هو الانكار - 00:06:00
تراب معنى التحدي يعني انه انكار مبالغ فيه الى درجة تحدي اثبات نقيضه وهذا المعنى فيه من البلاغة والفصاحة وجزالة اللفظ وقوة المعنى ما ليس في النفي المجرد او النهي المجرد عنان يكون اه بصيغة اه الاستفهام. نعم احسن الله اليكم - 00:06:20
فضيلة الشيخ هل هناك مزيد ايضا من نماذج من الاستفهامات القرآنية؟ نعم يتولد عن التقرير الاستفهام التقريري والاستفهام الانكاري انما عديدة من الاستفهامات القرآنية التي آآ جاء ذكرها في القرآن الكريم. فقد يأتي الاستفهام للتشويق. كقوله تعالى يا ايها الذين - 00:06:40
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ الاستفهام هنا لحفز النفوس وتطلعها الى هذا الذي اخبر من التجارة التي تنجي من العذاب الاليم. كذلك يأتي بصيغة التمني. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاء - 00:07:00
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا؟ ونتمنى ان يوجد هؤلاء ويأتي للتهوين كقوله تعالى الحاقة والحاقة اه القارعة ما القارعة. ويأتي التوبيخ في في القرآن في بعض السياقات الواردة. ويأتي ايضا اه في - 00:07:20
سورة اه النفي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلا يشفع عند الله تعالى الا هو سبحانه وبحمده. النماذج كثيرة اه استعمالات عديدة والمفتاح الذي يدرك به الانسان التمييز بين هذه الانواع من الاستفهامات هو تدبر ايات الله الكريمة - 00:07:40
في معانيها النظر الى السياق فهم مقصود المتكلم بهذا الكلام العظيم وهذا من اشرف العلوم واعلاها. اذ ان التدبر مفتاح فهم القرآن قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. شكر الله لكم وصاحب الفضيلة - 00:08:00
الى هذا البيان المبارك والمسدد في الحديث عن الاستفهامات القرآنية. بارك الله فيكم واسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق والسداد وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله و - 00:08:20
خاصة. وصلنا واياكم مستمعينا الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم استفهامات قرآنية. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم والقيام وان يوفقنا الى تلاوة القرآن الكريم وتدبره في هذا الشهر المبارك شكر عاطر ودعاء صادق لضيف البرنامج صاحب الفضيلة

الدكتور خالد بن عبد - 00:08:30
المصلح الاستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم. شكر يتواصل لمسجل هذه الحلقة عثمان ابن عبد الكريم الجويبر.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق - 00:08:50
باقي العليوي تنفيذ عبد الرحمن بن فهد الخنفري - 00:09:10